IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
JOURNAL OF LANGUAGE STUDIES
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://jls.tu.edu.iq

The Linguistic Phenomena in Amali Al-Qali

Warda Mezer Thamer Al-Hamdani*
Tikrit University - College of Education for Women
E-mail: wmezer@st.tu.edu.iq

Prof. Dr. Yaseen Abdullah
Tikrit University - College of Education for Women
E-mail: dyaseen@tu.edu.iq

Keywords:
- negating the purpose
- Ash-Shatibi and his purposes
- studying issues in violating the purpose

Article Info

Article history:
Received: 12-7-2021
Accepted: 10-8-2021
Available online 23-1-2022

Abstract

This research studies the connotation of nullifying the purpose and takes from the satisfying purposes as a means for it. It bears the meaning of (rejecting the purpose), studying it, determining its path and the location of the purpose in it, as well as clarifying the opinions of scholars in that and their preference for it.

The research is divided into three sections preceded by an introduction and a brief definition of Ash-Shatby and his purposes, and a definition of (reversing the purpose. The first section includes: a study of issues in reversing the grammatical and morphological ruling. The second one consists of reversing the meaning, whereas the third topic is made up of reversing the original, then the research ends up with the most prominent results obtained from both the theoretical and practical chapters.

* **Corresponding Author**: Warda Mezer Thamer**,** E-Mail: wmezer@st.tu.edu.iq
Tel: +9647728360647 **, Affiliation**: Tikrit University -Iraq

Journal of Language Studies. **Vol.5, No. 1, Atumn 2021, Pages (146-167)**

الظواهر اللغوية في كتاب أمالي القالي

ورده ميزر ثامر
أ. د. ياسين عبدالله نصيف
كلية التربية للبنات ـ جامعة تكريت قسم اللغة العربية

الكلمات الدالة:-

– حياة القالي وأهمية كتابه الأمالي
–الظواهر اللغوية في أماليه
– نماذج توضيحية من الأمالي

معلومات البحث
تاريخ البحث:

الاستلام: ١٢-٧-٢٠٢١
القبول: ١٠-٨-٢٠٢١
التوفر على النت

23-1-2022

الخلاصـــة : يعد أبو علي القالي من أهم العلماء الذين ألفوا كتبهم في القرن الرابع الهجري وقد كانت اللغة العربية الفصـــحى ما زالت في بوادرها حامية قبل دخول العجم عليها، ولهذا أن عملنا في هذا البحث يقوم على دراسة أهم الظواهر اللغوية التي تحدث عنها القالي في أماليه وهل كان أبو علي القالي من المؤيدين لوجود هذه الظواهر بوصـــفها مميزات تزيد من ثروة اللغة العربية، لأن الكثير منهم أنكروا وجود بعض هذه الظواهر كالترادف والمشـــترك اللفظي، وتحدثنا عن أبرز الأمثلة التوضيحية التي ذكرها في أماليه.

لم يكن العلماء في القرن الرابع الهجري يعرفون تقســـيم منهجي دقيق يستندون عليه في ترتيب المواضيع اللغوية في كتبهم وخلطوا بين أكثر المواضـــيع اللغوية تارة نجدهم يتحدثون في الأصـــوات، وتارة في النحو والصرف، ومن ثم يتجهون إلى تفسير ألفاظ غريبة وردت أي أن كتبهم تنوعت في دراســـتها، وكذلك نجد أن أبا علي القالي ألف كتبه وخلط بين مواضيعها اللغوية ولم يقم بتقسيم منهجي واضح في أماليه وإنما كانت المادة اللغوية مادة مبعثرة تحتاج إلى الترتيب والتنســـيق في كتابتها، والقالي يعتمد في أماليه على الحفظ ثم الكتابة وتدوين كل ما يمليه عن شيوخه نقل مادته، أما العناية بالتقسيم والترتيب فقد بدأت في بداية القرن العشـــرين واســـتقلت كل مادة عن الآخرى في مواضـــيعها، ونحن أيضاً بدورنا تتبعنا هذه الظواهر في أمالي القالي وقسمناها ضمن خطة منهجية تســـاعد القارئ على معرفة أراء القالي حول هذه الظواهر من خلال عرض نماذج وأمثلة توضيحية من أماليه.

أما تقســـيمنا لمادة البحث فقد جاء عن حياة القالي وأهمية كتابه الأمالي، ودراســـة عن الظواهر اللغوية في أماليه، ذكرتها في ســـتة مباحث، تضمن ١ـ المبحث الأول: ظاهرة الإبدال التي هي إقامة حرف

	مكان حرف مع الإبقاء على سائر حروف الكلمة، ٢ـــــ وفي المبحث الثاني تكلمت عن ظاهرة الإتباع، وأن تكون الكلمة الثانية إتباع وتأكيد للأولى في وزنها ورويها، ٣ـــــــ وأما المبحث الثالث فهو عن ظاهرة الترادف وأهم المؤيدين والمنكرين له، ٤ـــــ والمبحث الرابع عن ظاهرة المشترك اللفظي، مع أمثلة توضيحية من أمالي القالي في تأييدهم لهاتين الظاهرتين (الترادف، والمشترك اللفظي)، ٥ـ وفي المبحث الخامس عن ظاهرة الأضداد وأهم أقوال العلماء فيها، ٦ـــ وفي المبحث السادس عن ظاهرة التعريب، وكذلك قضايا لغوية أخرى تحدثت عنها كـــــ(اسلوب الدعاء، واللحن، والأمثال)، وخاصـــة الأخيرة قد شـــغلت حيزاً كبيراً في كتابه، وأنهيت البحث بخاتمة التي تضمنت أهم نتائج التي توصلت لها.

المقـــــــدمة

بسم الله والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد

إن دراستنا للظواهر اللغوية التي تطرق لها القالي في أماليه تعد مورداً مهماً في القرن الرابع حيث مازالت اللغة العربية الفصحى لها دور كبير في ذلك العصر ، استطاع القالي الاستفادة من ميزات ذلك العصر بتأليف كتابه الأمالي من حفظه وما سمعه عن العرب الفصحاء، وذكر لنا ظواهر لغوية مشتتة ومبعثرة في أماليه كان لا بد من إبرازها من خلال بحثنا، ومن هذه الظواهر المشـــترك اللفظي الذي نجده في ضـــل آيات من القرآن الكريم الذي اتجه إليه أكثر الباحثين في تطوير بحوثهم، وكذلك شـيوع ظواهر كاللحن، وظاهرة الأمثال العربية كلها زادت من جمال لغتنا وسعتها.

لابد من الإشارة إلى دراسات أخرى سبقت دراستي لأمالي القالي منها أطروحة دكتوراه في جامعة الخرطوم (أبو علي القالي وكتابه الأمالي)، وكذلك رســالة ماجســتير (آراء أبي علي اللغوية في أماليه في ضـــوء علم اللغة الحديث)، أما أهم المصـــادر التي كان لها دور كبير في بحثي هو جذوة المقتبس في ذر ولاة الأندلس للحميدي، والصـــاحبي في فقه اللغة لابن فارس، وفقه اللغة لكاصد ياسر الزيدي، وفقه اللغة العربية لعلي عبد الواحد وافي، وفقه اللغة حاتم صالح الضامن، وكتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي.

اقتضى تقسيم موضوع البحث إلى ستة مباحث، مسبوق بإضاءة تعريفية عن حياة أبو علي القالي، وكذلك تحدثت عن أهمية كتابه الأمالي، وبعدها تناولت أهم الظاهر التي ذكرها القالي في أماليه، فجاء المبحث الأول عن ظاهرة الإبدال التي هي إقامة حرف كان حرف مع الإبقاء

على ســـائر حروف الكلمة، وفي المبحث الثاني تكلمت عن ظاهرة الإتباع، وأما المبحث الثالث فهو عن ظاهرة الترادف وأهم المؤيدين والنكرين له، والمبحث الرابع عن ظاهرة المشـترك اللفظي، وفي المبحث الخامس عن ظاهرة الأضـــداد وأهم أقوال العلماء فيه، وفي المبحث الســـادس عن ظاهرة التعريب، وكذلك قضايا لغوية أخرى تحدثت عنها كـــ(اسلوب الدعاء، واللحن، والأمثال) ووضـحتها بشـكل موجز كسـابقتها من الظواهر، وأنهيت البحث بخاتمة التي تضـمنت أهم نتائج التي توصلت لها.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أقول الحمدلله الذي وفقني لما يحب ويرضى.

المدخل

(إضاءة تعريفية حول القالي وأهمية كتابه الأمالي)

- **القالي حياته:**

إن حياة العالم اللغوي الفقيه لا تخفى على دارس اللغة العربية لما له من مؤلفات غنية بمادتها اللغوية، " فالقالي: بالقاف هو أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيـــذون* بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان مولى محمد بن عبد الملك بن مروان يعرف بالقالي من مـنـــاز جرد من ديار بكر" [١]، والقالي اللغوي، جده ســـلمان مولى عبد الملك بن مروان الأموي، "وقيل إن مولده سنة (٢٨٠هـ)، ولد ونشأ في منازكرد على الفرات الشرقي بقرب بحيرة وان"[٢]، وكان أحفظ أهل زمانه للغة والشـعر ونحو البصـريين[٣]، أما لقبه قال متحدثاً عن نفسـه: " لما دخلت بغداد، انتســـبت إلى قـالي قلا رجـاء الانتفـاع بـذلـك، لأنهـا ثغر من ثغور المســـلمين لا يزال بهـا المرابطون"[٤]، قال تلميذه الزبيدي: "ســـألته لم قيل له القالي؟ فقال: لما انحدرنا إلى بغداد كنا في رفقة من كان فيها أهل قَالِي قَلا*، وهي قرية من قرى منـــازجـــرد وكانوا يكرمون لمكانهم من الثغر، فلما دخلت بغداد نسـبت إليهم لكوني معهم وثبت ذلك علي" [٥]، كان أبو علي ممن أمتاز بسـعة الإطلاع في العلم والرواية، وطول الباعة في اللغة وفنونها وله مؤلفات كثيرة أشـهرها كتاب الأمالي معروف عند الناس، كثير الفوائد، وهو موضوع بحثنا، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب حلى الإنســـان والخيل وشـــياتها، وكتاب فعلت وأفعلت، وكتاب البارع في اللغة رتبه على حروف الأعجام، وقلنا حروف الإعجام لأنه معناه السلب وإزالة العجمة عن الحروف، وقد جمع فيه كتب اللغة.[٦]

- **أهمية أمالي القالي:**

تتجلى أهمية كتاب الأمالي في قول أبو علي القالي متحدثاً عن أهم ما جاء في كتابه الأمالي قائلاً: " فإني لما رأيت العلم أنفس بضـــاعة، أيقنت أن طلبه أفضـــل تجارة؛ فاغتربت للرواية، ولزمت العلماء للدراية، ثم أعلمت نفســي في جمعه، وشـغلت ذهني بحفظه؛ حي حويت خطيره، وأحرزت رفيعه، ورويت جليله، وعرفت دقيقه؛ وعقلت شـــارده، ورويت نادره، وعلمت غامضه، ووعيت واضحه، ثم صنته بالكتمان عمن لا يعرف مقداره، ونزهته عن الإذاعة عند من يجهل مكانه؛ وجعلت غرضـــي أن أودعه من يســتحقه، وأبديه لمن يعلم فضــله" [٧]، أما مؤلفاته القيمة ذكرها ياقوت الحموي فقال: "وفد القالي إلى الغرب في ســـنة ثلاثين وثلاثمائة، فأكرمه صاحب الغرب وأفضل عليه إفضالا عمّه، وانقطع هناك بقية عمره، وهناك أملى كتبه أكثرها عن ظهر قلب: منها كتاب الأمالي، معروف بيد الناس كثير الفوائد غاية في معناه"[١]، ومن هنا تبرز أهمية الكتاب في الدراسة اللغوية والحضارة العربية في معرفة الظواهر التي ذكرها.

(أهم الظواهر اللغوية في أمالي القالي)

المبحث الأول:ـ ظاهرة الأبدال

الأبدال: ظاهرة لغوية معروفة عند علماء اللغة، وقد ذكره ابن فارس فقال: " أن من ســـنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضـها مقام بعض، فيقولون: مَدَحَه، ومدهه" وهو كثير مشـهور قد ألف فيه العلماء، فهو إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على ســـائر أحرف الكلمة، وبذلك قد تشـــترك الكلمتان أو الصـــورتان بحرفين أو أكثر، ويبدل حرف منها بحرف آخر يتقاربان مخرجاً وصـفة " [٨]، واسم الإبدال أول ما شـاع بين العلماء بما ألفه الأصـمعي، والزجاجي وابن السكيت وأبو الطيب اللغوي، وشاع هذا الإبدال أسماء البدل والمبدول والقلب والمقلوب المحول والمضارعة والتعاقب والمعاقبة والأعقاب والنظائر والأشـــتقاق الكبير والأكبر، وفي مخرج حروف الأبدال لا يشـــترط التوافق بين مخارجها في جميع الأحوال[٩]، من الظواهر اللغوية البارزة في أمالي القالي هي ظاهرة الأبدال قد ذكر أبو علي القالي عدداً من الألفاظ أوردها بصـــيغة الأبدال وعبر عنها بعدة أقوال مختلفة من قبيل: أبدل ويقلبون ويجعلون، وتحويل، فترك الباقي غفلاً وما شاكل، وفيما يلي أمثلة من حروف الهجاء التي شملت الإبدال ونعرض عدداً لصورها، مع ذكر حرفي الإبدال والمادة التي ذكرت فيها:

الكلمة	الصيرورة	حرف الإبدال	الأصل
• التخبط	التخمط	الباء ـ الميم	خبط[١٠]

---

[١] () معجم الأدباء: ٢/ ٧٣٠.

- يخيم يخيب الميم ـ الباء خيم[١١]
- وظأم وظأب الميم ـ الباء ظأم[١٢]

المبحث الثاني:ـ ظاهرة الإتباع

قال ابن فارس في فقه اللغة: " للعرب الإتباع، وهو أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها، أو رويها إشباعاً وتوكيداً، وقد شاركت العجم العرب في هذا الباب"[١٣]، وأكثر العلماء فصلَ كلامه عن الإتباع هو الشـــيخ أبي الطيب اللغوي عبد الواحد علي فقال: هذا كتاب الإتباع والتوكيد، وإنما قرنا الإتباع بالتوكيد؛ لأن أهل اللغة اختلفوا فبعض جعلوها واحداً وأكثرهم اختاروا الفرق بينهما، فقسم منهم: جعلوا الإتباع ما لا تدخل عليه الواو نحو قولهم: عطشان نطشان وشيطان ليطان، وقســـم قالوا: التوكيد ما دخل عليه الواو نحو قولهم: هو في حلٍّ وبلٍّ، ونحن بحمد الله نذهب إلى أن (الإتباع) ما لم يختص به بمعنى يمكن إفراده به، و(التوكيد) ما اختص بمعنى وجاز إفراده، والدليل على صـــحة قولنا هذا أنَّهم يقولون: هذا جائع نائع فهو عندهم إتباع، ثم يقولون في الدُّعاء على الإنســـان: جُوعاً ونُوعاً فيدخلون الواو وهو مع ذلك إتباع[١٤]، ووضـــح محقق كتاب الإتباع رأي شـــيخه المصـــنف أبي الطيب قائلاً: الأتباع يكون في الأســـماء وفي الأفعال، فالإتباع الاسمي قسمان: أما أن يكون التابع متصلاً بالمتبوع وبمعناه أو ليس له معنى، ثم لا يجيء مفرداً، وهو نوعان: نوع يجي فيه لفظان بعد المتبوع نحو حَسَن بَسَن قَسَن، وأما أن يكون التابع متصلاً بالمتبوع وله معنى ولا يجيء أيضاً مفرداً كما في القسم الأول نحو: عطشان ونطشان، والإتباع الفعلي: ما كان التابع فيه منفصلاً من المتبوع بواو العطف، وقال الأفعال في هذا القســـم الثاني قد تكون ظاهرة وبلفظ واحد نحو: عَبَس وبَسَـــر، وحياك الله وبياك[١٥]، وهنا نلاحظ أن أبا علي ذهب إليه وروى لنا طائفة من الألفاظ في أماليه عن الإتباع الفعلي والاسمي نحو:

- أسوان وأتوان/ السين والتاء.[١٦]
- الدحن والحل/ النون واللام.[١٧]
- السدول والسدون/ اللام والنون.[١٨]
- الحور والكور/ الحاء والكاف.[١٩]
- النبيذة والنبيثة/ الذال والثاء.[٢٠]

المبحث الثالث:ـ ظاهرة الترادف

لقد عرف العلماء الترادف بأنه: "ما أختلفت ألفاظه واتفقت معانيه"[٢١]، فاللغة العربية واسعة التعبير، كثيرة المفردات، تتنوع الدلالات، وهي أوسع اللغات ثروة، وأغناها في أصول الكلمات لشمولها على معانٍ متشعبة، قديمة وحديثة، تفوق بها اللغات جميعًا، وبلغت مفرداتها من الكثرة حدًّا لا نهاية له فزادت ثروتها، إذا كتب لها من شروط البقاء والنمو والحياة والخلود ما كتب للعربية من أهمية كبيرة، ولقد أتيح للغة القرآن من الظروف والعوامل ما وسع من طرائق استعمالها، وأساليب اشتقاقها، وتنوع لهجاتها، فانطوت من هذا كله على محصول لغوي، لا نظير له في لغات العالم، والقاعدة في فقه اللغات بوجه عام أن الكلمة الواحدة تعطي من المعاني، والدلالات بقدر ما يتاح لها من الاستعمالات؛ لأن كثرة الاستعمال لا بد أن تخلق كلمات جديدة تلبي بها مطالب الحياة والأحياء، ولكن أنكر بعض العلماء القدامى وقوع الترادف في العربية، وفي إنكارهم معنى أخطر كثيرًا مما يتصوره أي باحث من المحدثين، فلا سبيل معه إلى القول بانفراد العربية بكثرة المفردات وسعة التعبير[٢٢]، لأن الترادف حقيقة لغوية لا شك، ذكره غير واحد من اللغويين كالأصمعي والرماني، ومن المتأخرين مجد الدين الفيروز آبادي(ت: ٨١٧هـ)، صاحب القاموس المحيط، وقد سمي كتابه (الروض المسلوف في ماله السمان إلى المألوف)، وكذلك قال في أسماء العسل عندما أفرد باباً له سماه (ترقيق الأسل في تصفيق العسل) [٢٣]، وهو ما ينم على وجود ظاهرة الترادف عند القدماء والمحدثين، فأبو علي القالي من القائلين بها في أماليه، وهذا ما وجدناه عندما تحدث عن مطلب ما قاله بعض الإعراب في صفة قومه وشبههم بالبحر، فقال ويقال: " قليب عيلم لا يُغَضغِض ولا يُؤبِى ولا يُنكَف ولا يُنكَش ولا يُفَتَّح ولا يُغرِّض ولا يُنزَح ولا يُنزَف"[٢٤]، فغضغض و يؤبى وينكش ويفتح هي ألفاظ مختلفة دلت على معنى واحد وهو ما يسمى بالترادف في لغتنا العربية.

المبحث الرابع:ـ ظاهرة المشترك اللفظي

الاشتراك معناه: " أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر" [25]، وقيل: هو ما اتفقت ألفاظه وأختلف معناه، وأقدم من ذهب إلى وجود المشترك وأبرزهم: الخليل وسيبويه، وأبو عبيد معمر بن المثنى، وأبو زيد الأنصاري، حتى قيل: أنه صنف فيه كتاباً ذكره ابن هشام صاحب السيرة النبوية (ت: ٢١٨هـ)، فالقائلين بوجوده ضربوا عدداً كبيراً من الأمثلة، أقره أكثر اللغويين، أما المنكرين له جعلوا إطلاق اللفظ في أحد معانيه حقيقة في المعاني الأخرى مجازاً، وعلى رأس هؤلاء ابن درستويه [26]، فمن شروط المشترك اللفظي الاختلاف في المعنى يكون اختلاف مغاير وإلا

يحمل المعاني على المجاز، قال بها العلماء ما يقابل الترادف هو المشـــترك اللفظي، اختار أبو علي تفسير عدة ألفاظ تشترك وتحتمل أكثر من معنى مثال ذلك قوله:

- الأسر/ معناه الخلق والحبس.[٢٧]
- حسيباً/ بمعنى عالماً وكافياً ومقتدراً.[٢٨]
- الريم/ بمعنى الدرجة والقبر.[٢٩]

المبحث الخامس:ـ ظاهرة الأضداد

يقصـد بالأضـداد في اصـطلاح اللغويين: الكلمات التي تؤدي إلى معنيين متضـادين بلفظ واحد كلفظة (الجون) للأبيض والأســـود، ولفظة (الجلل) لليســـير الهين والعظيم[٣٠]، فمنهم من يرى وقوعه في كلام العرب، وأشار إليه أبو عبيد بن سلام(ت: ٢١٤هـ) وسماه بتسميته الاصطلاحية في أكثر من موضـــع في كتابه غريب الحديث، وأيضـــاً ابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، وأبو العباس ثعلب (ت: ٢٩١هـ)، وابن خالويه (ت: ٣٧٠)، ومنهم من ينكره وهذا ما ذهب إليه ابن درستويه في كتابه الذي ألفه(إبطال الأضـداد)، فالتضـاد نوع من المشـترك اللفظي، فكل تضـاد مشـترك لفظي وليس العكس[٣١]، ومن القائلين به ويرى وقوعه في كلام العرب أبو علي القالي، وقد ذكره صريحاً في أكثر من موضع في أماليه، سنورد أمثلة منها قوله:

الكلمة / معناها

- البسل/ الحلال والحرام.[٣٢]
- البين / " الوصل، والبين: الافتراق وهو من الأضداد".[٣٣]
- الجادي/ السائل والمعطي.[٣٤]
- الجلل/ للعظيم والصغير.[٣٥]
- الرسل/ السواد والبياض، لم يصرح به أبو علي قائلاً من الأضداد فقد ذكره العلماء بأنه من الأضداد.[٣٦]
- النوء/ تعني عنده الصعود والسقوط، أما ابن درستويه أنكرها قائلاً: " النوء الأرتفاع بمشقة وثقل، ومنهم قيل للكوكب قد ناء إذا طلع، وزعم قوم من اللغويين أن النوء السقوط أيضاً، وأنه من الأضداد وقد أوضحنا الحجة عليهم في ذلك في كتابنا إبطال الأضداد".[٣٧]

المبحث السادس:ـ ظاهرة التعريب

كانت صلات العرب ببلاد فارس قبل الإسلام جعل طائفة من مفردات اللغة الفارسية تنتقل إلى العربية، فالمعرب: هو الذي طوعته العرب بألسنتها وغيرت فيه بالزيادة أو النقصان والإبدال في الأصوات ليجري بحسب أبنيتها ويوافق أصواتها حتى يغدوا على صورة شبيهة بصورة الألفاظ العربية[٣٨]، والتعريب عند الدكتور رمضان عبد التواب: يعني اقتراض اللغات بعضها من بعض، وتأثير أحداهما في الأخرى وهذا ما حدث للغة العربية مع جاراتها من اللغات الأخرى، ويطلق على الكلمات التي أخذتها العربية من اللغات المجاورة اسم (الكلمات المعربة)، كما يطلق على عملية الأخذ اسم التعريب، ويعني أن هذه الكلمات المستعارة في العربية لم تبق على حالها تماماً كما كانت في لغاتها وبما حدث أن طوعتها العرب لمنهج لغتهم في اصواتها وبنيتها وما شاكل ذلك، وهذا هو المعنى الحرفي للتعريب[٣٩]، واستعمل العرب إلى جانب المعرب ألفاظاً أعجمية كما هي في لغتها الأصلية فلم يغيروا فيها التغيير الذي وصفناه، وهذه الألفاظ قليلة وقد اطلق عليها الأعجمي الدخيل، أما الدكتور عبد الواحد وافي قال : هو ما استعمله العرب في جاهليتهم واسلامهم ومن جاء من بعدهم من المولدين، وقد اصطلح المحدثون من الباحثين على أن العرب الفصحاء هم عرب الأمصار إلى نهاية القرن الثاني الهجري، ويسمون العصور بـ(عصور الاحتجاج)، فالذي استعمله فصحاء العرب اطلق عليه اسم المعرب، أما ما استعمله من المولدين هي ألفاظ أعجمية لم يعرفها ولم يُعربها فصحاء العرب اسم الأعجمي المولد[٤٠]، إذاً الأعجمي: هو الذي دخل إلى العربية دون تغيير، والمعرب: هو الذي طوعته العرب بألسنتها بالزيادة والنقصان، وصار بعد تغييره عربياً، وقد انتبه اللغويون إلى هذه الظاهرة وذكروها في كتبهم، ومنهم أبو علي القالي الذي ذكر ألفاظ منها معربة، وأصولها فارسية مثال:

- البذج/ " الخروف: وهو فارسي معرب".[٤١]
- المقرف/ تطلق على الذي أمه عربية وأبوه ليس بعربي.[٤٢]

وهناك قضايا أخرى تطرق لها القالي في أماليه من أهمها:

١ـ أسلوب (الدعاء)

هو أحد أساليب الطلب، وتختص به البلاغة العربية، لأنه عنصر مهم من عناصر الأسلوب الطلبي.

فالدعاء لغةً عرفه ابن دريد بأنه: "مصدر لفعل دعا يدعو دعواً ودعاء".[٤٣]

وأما الدعاء اصطلاحاً: هو ما دل على النداء والطلب والسؤال والتسمية والحث على فعل الشيء[٤٤]، ويقسم العلماء الدعاء من حيث صيغته إلى طلبية وخبرية، والمراد بالطلبية ما يراد منها إنشاء الدعاء إيجاباً أو سلباً بصيغة أفعل أو لا تفعل، والخبرية ما كان الدعاء بجملة أو عدة جمل خبرية، "وقد يقع الأسلوب الخبري في موقع الأسلوب الإنشائي؛ وذلك لأغراض بلاغية

يقصد إليها البليغ؛ أهمها: التفاؤل وإظهار الحرص والرغبة في وقوع المعنى الإنشائي وتحقيقه، إدخالًا للسرور على المخاطب ويكون ذلك في الدعاء بأن يقصد المتكلم طلب الشيء، وتكون صيغة الأمر هي الدالة عليه أو طلب الكف، وتكون صيغة النهي هي الدالة عليه، فيعدل عنهما إلى صيغة الإخبار بالماضي الدالة على تحقق الوقوع، وفيه إشعار بأن الدعاء للمخاطب قد حصل وتحقق"[٤٥]، وقد يفيد الأمر أحيانًا الدعاء، فمن المعاني التي يفيدها الأمر: الالتماس، ويكون عند خطاب مَن يساويك في الرتبة والمنزلة، والطلب منه على سبيل التلطف، وبدون تضرع ولا استعلاء[٤٦]، وأهم هذه المعاني: الدعاء، وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدنى إلى الأعلى، أي: وهو الطلب على سبيل التضرع والخضوع، ويكون في أسلوب الأمر إذا صدر من الأدنى إلى الأعلى منزلةً، كما في قول الله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ٢٩ هَٰرُونَ أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ٣١ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢ ﴾ [طه: ٢٥ ـــــ ٣٢]، وفي النهي منه قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، فالأمر في هذه الآيات الكريمة ونحوها المراد منه التضرع إلى الله والتوجه إليه والدعاء له؛ لأن الله ـ جل وعلا ـ لا يأمره أحد من خلقه، وسر التعبير بأسلوب الأمر أو النهي في مقام الدعاء في الآيات الكريمة هو إظهار كمال الخضوع لله ــ عز وجل ــ وبيان شدة الرغبة في تحقيق تلك الأفعال حتى كأنها أمور مطلوبة من الله تبارك وتعالى، إلى غير ذلك من الآيات التي يتضرع فيها المؤمن إلى الله داعيًا وراجيًا بهذا الأسلوب الذي يُصور صدق رغبته، وشدة حرصه على أن يحقق الله له دعاءه ويجيب طلبه[٤٧]، وقيل: "إنما سمي هذا جميعه دعاء؛ لأن الإنسان يصدر في هذه الأشياء بقوله: يا الله يا رب يا رحمن، فلذلك سمي دعاء"[٤٨]، نلاحظ أن أبا علي ذكر لنا في أماليه بعض من الأدعية التي كانت شائعة عند العرب منها قولهم:

- "نعوذ بالله من الحور بعد الكور، أي من النقصان بعد الزيادة ".[٤٩]
- "اللهم لا تجعل القرآن بنا ماحلاً، أي: شاهداً علينا بالتقصير والتضييع".[٥٠]

٢ـ ظاهرة اللحن

تعد ظاهرة اللحن من الظواهر التي برزت في دائرة اللغة العربية وحددت مساراتها في بيان ماهيتها، ولقد أختلف العلماء في تحديد معانيها، ومن الظروف التي دعت إلى نشأة الدراسات اللغوية العربية كانت العامل الرئيسي في تحديد مسار هذه الدراسات وفلسفة منهجها، فلقد نشأت

دراسة اللغة العربية الفصحى علاجًا لظاهرة كان يخشى منها على اللغة بشكل عام، وعلى القرآن الكريم بشكل خاص، وهي التي سمَّوها (ذيوع اللحن)، وعلى الرغم من أن تسمية هذه الظاهرة المذكورة لا تشير إلا إلى الخطأ في ضبط أواخر الكلمات بعدم إعطائها[٥١]، "ويميل كثير من الباحثين إلى أنَّ اللحن بهذا المعنى لم يكن معروفاً في العصر الجاهلي، وإنّما شاع في العصر الإسلامي في المدينة ابتداءً، بسبب اختلاط العرب بغيرهم، ودخول الأعاجم في دين الله أفواجاً، واتّصال العرب بالأمم المجاور، وقد يحدث بعضهم بحديث فيلحن فيه، فيقول: (استغفر الله) يعني أنَّه عدَّ اللحن ذنباً، فيقال له فيه فيقول: (من أخطأ فيها فقد كذب على العرب، ومن كذب فقد عمل سوءاً)"[٥٢]، أما تعريف اللحن لغةً: جاء في لسان العرب قول ابن بري(ت: ٥٨٢هـ) وغيره أن للحن معان ستة منه: " الخطأ في الإعراب، واللغة، والغناء، والفطنة، والتعريض، والمعنى"[٥٣]، فمن هذه المعاني:

ـ فالمعنى الأول: يراد بلفظ اللحن الخطأ في الإعراب، بالعدول عن الصواب ومجانبته، يقال: منه لحن في كلامه، بفتح الحاء، يلحن لحنا، فهو لحان ولحانة.[٥٤]

ـــــ والمعنى الثاني: ورد اللحن بمعنى اللغة، ويحملون على ذلك المعنى قول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (تعلموا الفرائض والسنن واللحن في القرآن) فاللحن هنا اللغة، أي أن الفرد يتكلم بلغته الأصلية ولا يعدل عنها إلى غيرها، بل يعدل عن غيرها إليها، إذاً اللحن هو اللغة عامة عند البعض وعند آخرين خاص بغريب اللغة وعلى هذا رأى من يفسرون قول عمر: (تعلموا اللحن في القرآن) أي: لغة العرب واعرفوا معانيه.[٥٥]

ـــ والمعنى الثالث: واللحن الذي هو الغناء والترجيع بالصوت الحسن والتطريب، هو ألحن الناس، إذا كان أحسنهم قراءة أو غناء.[٥٦]

ـ المعنى الرابع: "الفطنة والفهم"[٥٧]، "غير أن الكثير من اللغويين يعرف من الناحية الصرفية بين (لَحَن) بفتح العين، و(لَحِن) بكسرها فيجعل: لَحَن يَلحَن لحناً: أخطأ في الصواب مصدره ساكن الحاء، وما فيه مفتوح ويجعل: لَحِن يَلحَن لَحَناً: الفطنة والفهم مصدر بفتح الحاء، وما فيه بالكسر مثال: فَطِن".[٥٨]

ـــــ والمعنى الخامس: التعريض، وبهذا المعنى فسر الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ) قوله تعالى: ﴿ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴾ [محمد: ٣٠]، فقال: " لحن القول اسلوب من أساليبه مطلقاً، أو المائلة عن الريق المعروف كان يعدل عن ظاهره من الصريح إلى التعريض والإبهام"[٥٩]، وهذا معنى التعريض الذي ألف فيه ابن دريد(ت: ٣٢١هـ) كتاب الملاحن فقال: هذا كتاب ألفناه ليفزع إليه المجبر المضطهد على اليمين المكره عليها فيعارض بما رسمناه ويضمر خلاف ما يظهر ليسلم من عادية الظالم ويتخلص من جنف الغاشم وسميناه (الملاحن)

واشـــتققنا له هذا الاســـم من اللغة العربية الفصـــيحة التي لا يشـــوبها الكدر ولا يســـتولي عليها التكلف.[٦٠]

ـــ المعنى السادس: يلقى لفظ اللحن ويراد به معنى ومضمون الكلام، وهو قليل بالنسبة لغيره في الاســـتعمال، وقيل: في لحن القول أي: في فحواه ومعناه، كقوله تعالى:﴿ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ ﴾ [محمد: ٣٠]، ولحن إليه يلحن لحناً، أي: نواه ومال إليه، واللحن عند ابن فارس: إزالة الإعراب عن جهته، الفطنة[٦١]، فكل هذه المعاني التي ذكرناها لقد أوردها أبو علي القالي في أماليه عندما جاء بالآيات القرآنية والشـــواهد الشـــعرية، وتحدث عنها بشـــكل مختصر في أماليه.[٦٢]

٣ـ ظاهرة الأمثال

المثل في اللغةً:

ورد في لسان العرب: "الشبه، يقال: مثل ومثل وشبه وشبه بمعنى واحد"[٦٣]، وجاء عند أبي هلال العسكري: "أصل المثل التماثل بين الشيئين في الكلام كقولهم: (كما تدين تدان) وهو من قولك: هذا مثل الشيء ومثله كما تقول شبهه وشبهه ثم جعل كل حكمة سائرة مثل، وقد يأتي القائل بما يحسن أن يتمثل به إلا أنه لا يتفق أن يسير فلا يكون مثلاً".[٦٤]

أما في الاصطلاح:

قال ابن رشيق القيرواني: وتسمية المثل دال على عدة تسميات منها؛ المثل والشبيه والنظير، وقيل: إنما سمي مثلاً لأنه مائل لخاطر الإنسان أبداً، يتأسى به، ويعظ ويأمر ويزجر[٦٥]، وذكر الميداني قول إبراهيم النظام: "يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، وإصابة المعنى، وحُسن التشبيه، وجَودة الكناية، فهو نهاية البلاغة"[٦٦]، أشار إحسان عباس محقق كتاب المفضل الضبي (ت: نحو ١٦٨هـــ) في أمثال العرب إلى أهم الكتب المؤلفة في الأمثال فقال: "لا مماراة في أن المفضـل كتب كتاباً في الأمثال، بذلك تشـهد النقول التي جاءت من بعد عن ذلك الكتاب مثل كتاب الفاخر للمفضل بن سلمة، وكتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن ســـلام، والدرة الفاخرة لحمزة والزاهر لابن الأنباري، وجمهرة الأمثال للعســـكري، والوســـيط للواحدي، وشـــرح الأمثال لأبي عبيد البكري ومجمع الأمثال للميداني والمســـتقصـــي في الأمثال للزمخشـري"[٦٧]، وقال جل وعز ذكر اسـمه: ﴿ فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ [النحل: ٧٤]، " الأمثال نموذجيات الحكمة لما غاب عن الأسماع والأبصار لتهدي النُّفُوس بما أدركت عياناً، فَمن تدبير الله لعباده أن ضرب لَهُم الأمثال من أنفسهم لحاجتهم إليها

ليعقلوا بها فيدركوا ما غاب عن أبصارهم وأسماعهم الظاهرة، فمن عقل الأمثال سماه الله تعالى في كتابه عالماً "، لقوله تعالى:﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَالُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٣][٦٨]، وكان لظاهرة الأمثال التي تحدث عنها العلماء في كتبهم النصيب الأكبر في أمالي القالي وكانت جزء من ذلك العصر في القرن الرابع الهجري فمن الأمثال التي ذكرها وفسرها في أماليه قولهم:

المثل

- إن البغاث بأرضنا يستنير[٦٩]
- "حرة تحت قرة"، " يُضرب مثلاً للأمر يظهر وتحته خُفي غيره" [٧٠]
- "يوم بيوم الحفض المجور"[٧١]
- "أسمع جعجعة ولا أرى طحناً"، أي: " أسمع جلبة ولا أرى عملاً ينفع". [٧٢]

الخاتمة

فمن أهم النتائج التي ظهرت خلال بحثي في أمالي القالي وكان لها دور كبير في أهمية الدراسة اللغوية لكتابه هي:

١. يعد كتاب الأمالي من أهم الكتب فالقالي أملاه من حفظه واحتوى مختلف مقومات اللغة العربية فهو كتاب أدبي كونه يحتوي على الأشعار والأمثال والأقوال والحكم المستجدة في كتابه، فهو كثير النفع والفوائد، ويزيد من ثقافة دارسي اللغة العربية.
٢. لقد أملاه أبو علي من حفظه، فهو يعتمد على الحفظ والكتابة في النقل من شيوخه، ولهذا جمع فيه أكثر ظواهر اللغوية فهو تحدث عن ظاهرة الإبدال والإتباع، وظاهرة الإضداد التي ذكرهما صريحاً، مع إعطاء أمثلة توضيحية، وكذلك شواهد من الأشعار والأمثال والحكم.
٣. اختار أبو علي تفسير آيات قرآنية نقلها وزاد على تفسيرها في أماليه مع إعطاء أمثلة تبين أراءه صريحاً في وجود المشترك اللفظي أو اللحن.

هوامش البحث ومصادره

(١) ينظر: جذوة المقتبس: ١/ ١٦٤.

*عيـــــذون: بفتح العين المهملة وسـكون الياء المثناة من تحتها، وضـم الذال المعجمة وبعد الواو نون. (وفيات الأعيان: ١/ ٢٢٧، والاكمال في رفع الارتياب: ٧/ ١٠٥).

(٢) تاريخ الاسلام ووفيات الاعيان، للذهبي: ٨/ ٩٦، والأعلام، للزكلي: ١/ ٢٢١.

(٣) وفيات الأعيان: ١/ ٢٢٦.

(٤) معجم الأدباء: ٢/ ٧٣٠.

*قالي قلا: "مدينة من مدن ارمينية مداخلة لبلاد الروم، وهي ثغر لأهل أذربيجان وارمينية، وهي مدينة حســـنة جليلة عامرة، تغلب عليها الروم وعلى ما جاورها مرّات واسـتنقذها المسـلمون من أيديهم، وبينها وبين تفليس أربع مراحل، ومنها ابتداء الأنهار العظام وينســب إليها أبي علي إســماعيل بن القاســم بن عيذون القالي صـــاحب النوادر". (الروض المعطار في خبر الأقطار: ٤٤٧).

٥() جذوة المقتبس: ١٦٦/١، وينظر: بغية الملتمس: ٢٣٢.

٦() ينظر: أمالي القالي (مقدمة المحقق): ١٢.

٧() أمالي القالي: ١/ ١٨.

(٨) الصاحبي في فقه اللغة العربية: ١٥٤، والأبدال، لأبي الطيب اللغوي: ٩.

(٩) الأبدال، لأبي الطيب اللغوي (مقدمة المؤلف): ٧، وينظر: الوجيز في فقه اللغة العربية: ١٣٣.

١٠() ينظر: أمالي القالي: ١/ ١٢٥.

١١() ينظر: أمالي القالي: ٢/ ١٣١.

١٢() ينظر: أمالي القالي: ٢/ ٦٠.

(١٣) الإتباع، للسيوطي : ٨٨، وينظر: فقه اللغة وسر العربية: ٢٦٤.

(١٤) ينظر: الإتباع، أبو الطيب اللغوي الحلبي: ٣١.

(١٥) المصدر السابق (مقدمة المحقق): ٤.

١٦() أمالي القالي: ٢/ ٢٣٢.

١٧() أمالي القالي: ٢/ ٥٠.

١٨() أمالي القالي: ٢/ ٤٨.

١٩() أمالي القالي: ٢/ ١٤٥.

٢٠() أمالي القالي: ٢/ ١٣٤.

(٢١) فقه اللغة العربية، كاصد الزيدي:١٧٨.

(٢٢) ينظر: دراسات في فقه اللغة : ٢٩٢. ٢٩٥.

(٢٣) ينظر: فقه اللغة العربية، كاصد الزيدي: ١٨٩.

(٢٤) أمالي القالي: ١/ ١٧٥.

(٢٥) الصاحبي في فقه اللغة العربية: ٢٠٧.

(٢٦) ينظر: فقه اللغة، عبد الواحد وافي: ١٤٦، وفقه اللغة العربية: ١٥١.

٢٧() ينظر: أمالي القالي: ٢/ ٢٤٤.

٢٨() ينظر: أمالي القالي: ٢/ ٢٩١.

٢٩() ينظر: أمالي القالي: ١/ ١٩٩.

(٣٠) الأضداد، ابن الأنباري: ٧، وينظر: فقه اللغة العربية، كاصد الزيدي: ١٥٩.

(٣١) ينظر: فقه اللغة العربية: ١٦٠، وفقه اللغة: حاتم صالح الضامن: ٧٣.

٣٢() ينظر: أمالي القالي: ١/ ١٣٥.

٣٣() أمالي القالي: ٢/ ١٤٩.

٣٤() ينظر: أمالي القالي: ٢/ ٣٦١.

٣٥() ينظر: أمالي القالي: ١/ ٢٩٤.

٣٦() ينظر: أمالي القالي: ١/ ٢٥١.

(٣٧) تصحيح الفصيح: ١٨٥، والمزهر في علوم اللغة: ١/ ٣١١، وفقه اللغة، حاتم الضامن: ٧٣.

(٣٨) ينظر: فقه اللغة العربية: ٢٣٠، وفقه اللغة، حاتم الضامن: ٩١.

(٣٩) ينظر: فصول في فقه اللغة: ٣٥٩.

(٤٠) ينظر: فقه اللغة عبد الواحد وافي: ١٥٣، وفقه اللغة العربية: ٢٣١.

٤١() أمالي القالي: ١/ ١٠٥.

٤٢() ينظر: أمالي القالي: ١/ ١٠٣.

(٤٣) جمهرة اللغة: ٢/ ٦٦٦.

(٤٤) ينظر: من بلاغة بعض الأدعية في القرآن: ٧١٠.

(٤٥) البلاغة٢ ـ المعاني ـ جامعة المدينة: ٣٩٧.

(٤٦) ينظر: بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح: ٢/ ٢٧١، والبلاغة٢ ـ المعاني: ٣٦٠.

(٤٧) ينظر: البلاغة٢ ـ المعاني ـ جامعة المدينة: ٣٦٦.

(٤٨) لسان العرب: ١٤/ ٢٥٧.

٤٩() أمالي القالي: ٢/ ١٤٥.

٥٠() أمالي القالي: ٢/ ٢٩٩.

(٥١) ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها: ١١.

(٥٢) أصول علم العربية في المدينة: ٢٨٠ـ ٢٨٤.

(٥٣) ينظر: لسان العرب: ١٣/ ٣٨١.

(٥٤) لسان العرب: ١٣/ ٣٨١، واللحن في اللغة العربية أسبابه، آثاره ومصنفاته: ٣٤.

(٥٥) ينظر: لسان العرب: ١٣/ ٣٨١، واللحن في اللغة: ٤١٨.

(٥٦) لسان العرب: ١٣/ ٣٨١.

(٥٧) المصدر نفسه: ١٣/ ٣٨١.

(٥٨) اللحن في اللغة العربية: ٣٥.

(٥٩) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم: ٢٦/ ٧٧، واللحن في اللغة: ٣٥، وينظر: أمالي القالي: ١/ ٢٥.

(٦٠) المزهر في علوم اللغة: ١/ ٤٤٢، وينظر: اللحن في اللغة: ٣٥.

(٦١) لسان العرب: ١٣/ ٣٨١، وينظر: مجمل اللغة، لابن فارس: ٨٠٤، واللحن في اللغة: ٣٥.

(٦٢) ينظر: أمالي القالي: ١/ ٢٥.

(٦٣) لسان العرب: ١١/ ٦١٠.
(٦٤) جمهرة الأمثال: ١/ ٧.
(٦٥) ينظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ١/ ٢٨٠.
(٦٦) مجمع الأمثال: ١/ ٦.
(٦٧) أمثال العرب: ٣٢.
(٦٨) الأمثال من الكتاب والسنة : ١٤.
٦٩() ينظر: أمالي القالي: ١/ ٢٢٦.
٧٠() أمالي القالي: ١/ ٢١٧.
٧١() ينظر: أمالي القالي: ٢/ ٢١٥.
٧٢() أمالي القالي: ١/ ٢١٦.

ثبت مصادر البحث ومراجعه

١. الإتباع، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي القاهر ـ مصر، عدد الأجزاء: ١.
٢. الإتباع، عبد الواحد بن علي الحلبي، أبو الطيب اللغوي (المتوفى: ٣٥١هـ) تحقيق: عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية ـ دمشق: ١٣٨٠هـ ١٩٦١م، عدد الأجزاء: ١.
٣. أصول علم العربية في المدينة، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثامنة والعشرون، العددان ١٠٥ -١٠٦، ١٤١٧هـ - ١٤١٨هـ /١٩٨٧-١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.
٤. الأضداد، محمد بن القاسم الأنباري، (المتوفي: ٣٢٧هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية سيدا ـ بيروت، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.
٥. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر: أيار / مايو ٢٠٠٢م.
٦. الأمالي/ شذور الأمالي، النوادر، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (المتوفى: ٣٥٦هـ)، تحقيق: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية: ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٦م، عدد الأجزاء: ٤ (الثالث هو الذيل والرابع هو التنبيه على الأوهام).
٧. أمثال العرب، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى: نحو ١٦٨هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ = ١٩٨١م، الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١.

٨. الأمثال من الكتاب والسـنة، محمد بن علي بن الحسـن بن بشـر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (المتوفى: نحو ٣٢٠هـ)، تحقيق: د. السـيد الجميلي، دار ابن زيدون / دار أسامة ـ بيروت ـ دمشق، عدد الأجزاء: ١.

٩. الأمثال، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى: ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١.

١٠. البحث اللغوي عند العرب، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، الطبعة الثامنة: ٢٠٠٣، عدد الأجزاء: ١.

١١. بغية الإيضـاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة، عبد المتعال الصـعيدي (المتوفى: ١٣٩١هـ)، مكتبة الآداب، الطبعة السابعة عشر: ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥، عدد الأجزاء: ٤.

١٢. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (المتوفى: ٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي ـ القاهرة: ١٩٦٧م.

١٣. البلاغة ٢ – المعاني، كود المادة: LARB4103، المرحلة: بكالوريوس، مناهج جامعة المدينة العالمية، جامعة المدينة العالمية، عدد الأجزاء: ١.

١٤. تاريخ الإسـلام وَوَفيات المشـاهير والأعلام: شـمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشـار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥.

١٥. تصحيح الفصيح وشرحه، لابن درستويه، تحقيق الدكتور: محمد بروى المختون، ومراجعة الدكتور: رمضان عبد التواب، القاهرة، ١٥٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

١٦. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ) تحقيق: بشار عواد، ومحمد بشار، الدار المصرية للتأليف والنشر ـــــــ القاهرة، عام النشر: ١٩٦٦م.

١٧. جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسـن بن عبد الله بن سـهل بن سـعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، دار الفكر ـ بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

١٨. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين ـ بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣.

١٩. دراسات في فقه اللغة، د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: ١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى: ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م، عدد الأجزاء: ١.

٢٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية بيروت ــ لبنان، الطبعة الأولى:١٤١٥، عدد المجلدات ٣٠.

٢١. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) تحقيق: أحمد حسن بسج، نشر: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ ـ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٢٢. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، الطبعة الخامسة: ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٣. فصول في فقه العربية، دكتور رمضان عبد التواب، عميد سابق بكلية الآداب ــ جامعة عين شمس، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة السادسة: ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٢٤. فقه اللغة العربية، كاصد ياسر الزيدي، أستاذ في كلية التربية للبنات ـــ جامعة بغداد، تحقيق: د. عودة خليل أبو عودة، رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب ـــ جامعة الزرقاء، عمان دار الفرقان: ١٢٤٩/ ٥/ ٢٠٠٤م، البعة الأولى: ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٥. فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ١.

٢٦. فقه اللغة، د. علي عبد الواحد وافي، بإشراف داليا محمد إبراهيم، مجمع اللغة العربية، رئيس المجمع: أحمد لطفي السيد، نهضة مصر للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة أبريل: ٧٠٩١/ ٢٠٠٤م.

٢٧. فقه اللغة، للدكتور حاتم صالح الضامن، أستاذ بكلية الآداب ـــ جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٢٨. كتاب الإبدال، الأمام العلامة حجة العرب أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (المتوفى: ٣٥١هـ)، حققه وشرحه وقدم له: عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٩. لســـان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضـــل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـــ)، تحقيق: عبدالله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، دار صادر ـ بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٤ هـ عدد الأجزاء: ١٥.

٣٠. اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان عمر، عالم الكتب، الطبعة الخامسة: ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م، عدد الأجزاء: ١.

٣١. مجمع الأمثال، أبو الفضـــل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيســـابوري (المتوفى: ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة ـــــ بيروت، لبنان، عدد الأجزاء: ٢.

٣٢. مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار مؤسسة الرسالة ـــ بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٣. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية ـــــ بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٤. معجم الأدباء/ إرشـــاد الأريب إلى معرفة الأديب، شـــهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـــــ)، تحقيق: إحسـان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ٧.

٣٥. الوجيز في فقه اللغة العربية، عبد القادر محمد مايو، مراجعة وتدقيق: أحمد عبد الله فرهود، منشورات دار القلم العربي بحلب ــ سوريا، الطبعة الأولى: ١٤١٩م ــ ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ١.

٣٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شـــمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـــــ)، تحقيق: إحسـان عباس، دار صادر ـ بيروت، ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ٧، و٨ مجلدات.

المجلات العلمية:

٣٧. اللحن في اللغة العربية ـــ أسبابه، وآثاره ومصنفاته، الدكتور عبد القادر الرأس، ود. محمد حاج هنني، الأكاديمية للدراســـات الأجتماعية والإنســـانية ب/ قســـم الآداب واللغات ـ العدد: ١٩، جانفي: ٢٠١٨ م.

٣٨. اللحن في اللغة، محمود شـــريف الخياط، الفرع الأكاديمي اللغة العربية وآدابها، عدد الأجزاء: ١، الطبعة : ١، عدد الأوراق: ٦.

٣٩. من بلاغة بعض الأدعية في القرآن الكريم، د. يحيى بن محمد إبراهيم عطيف، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشـــريعة واللغة العربية وآدابها، عدد الأوراق: ٤٦.

References

- Al-Andulusi, Abn Haiyan. ***Irtishaf Adh-Dharb Min Lisanil Arab***. Editing: Ali Tawfeeq, 1st ed., Beirut: Muasasatul Risala, (1998).
- Al- Hanbali, Abi Hafs Omar. ***Al- Lubab Fi Ulumil Kitab***. 1st ed., Beirut: Darul Kutubul Ilmiya, (1998).
- Al- Masri, Mohamad Bin Makram. ***Lisanul Arab***. 3rd ed., Beirut: Dar Sader, (1999).
- Al-Asfahani, Abu Al-Qasim Hussain. ***Almufradat Fi Ghareeb Al-Quraan.*** 1st ed., Damascuc: Darul Qalam, (1986).
- Al-Farabi, Abu Nasir Ismael. ***As-Sihah Tajul Lugha Wa Sihahul Arabia***, 4th ed. Beirut: Dar Al-Alim Li Almaliyeen, (1987).
- Al-Faraheedy, Abi Abdulrahman Al-Khalil. ***Kitabul Ain***. Editing: Mahdi Al-Makhzoomy Wa Ibrahim As-Samaraayi. Beirut: Dar Maktabat Alhilal, (2007).
- Al-Mubrad, Abi Abbas Mohamad. ***Al-Muqtadhab***. Beirut:Alam Al-Kutub, (2001).
- Al-Wahidi, Abi Al-Hasan Ali. ***Alwaseet Fi Tafseeril Quraan Al-Majeed***. 1st ed., Damascuc: Darul Qalam, (1994).
- Alwahidy, Abu Al-Hasan Ali." ***At-Tafseer Al-Baseet*** ". 1st ed. Jamiat Al-Imam Mohamad Bin Saud Al-Islamia, (1997).
- Ar-Razi, Ahmed Bin Faris. ***Maqaayees Alugha***. Beirut: Darul Kutubul Ilmiya, (2000).
- Ash-Shawkani, Mohamad Bin Ali. ***Fathul Qadeer***. 1st ed. Damascus: Darul Kalmul Tayab, (1993).
- Al- Baghdadi, Abi Alfadhal Shihab. Roohul Ma'ani Fi Tafsiril Quran Al- Adheem Wal Sab'I Mathani. 1st ed. Beirut: Darul Kutubil Ilmia, (1997).
- Al- Baghdadi, Abu Ubaid Al- Qasim. Al- Amthal. 1st ed. Baghdad: Darul Ma'moon Lil Turath, (1980).
- Al- Halabi, Abdulwahid Bin Ali. Al- Itiba'a. Damascus: Majmaa Allugha Al- Arabia, (1961).
- Al- Halabi, Abi At-Taib. Kitabul Ibdal. Damascus: Majma'a Alughatil Arabia, (1960).
- Al- Hamauy, Shihabul- Deen Abu Abdullah. Mu'jamul Udabaa'. 1st ed. Beirut: Darul Gharbil Islami, (1993).
- Al- Khayit, Mahmood Shareef. Al- Lahnu Fi Al- Lugha. 1st ed. Beirut: Darul Ma'rifa, (1999).
- Al- Qali, Abu Ali; Salman, Ismail. Al- Amali: Shuthurul Amali. 2nd ed. Cairo: Darul Kutubil Masriya, (1995).
- Ali, Mohammad; and Al- Ansari, Jamalu-Deen. Lisanul Arab. 3rd ed. Beirut: Dar Sadir, (1997).
- Amira, Ahmad Bin Yihiya. Bighayatul Multamasi Fi Tarikhi Rijal Ahlul Andulusi. Darul Katibil Arabi, (1967).
- An- Nisaboori, Abul Fadhil Ahmad. Majma'aul Amthal. Beirut: Darul Ma'rifa, (1999).

- Ar- Ra'as, Abdul- Qadir; and Hanani, Mohammad Haj. Al- Lahinu Fi Al- Lughatil Arabia. Beirut: Dar Sadir, (2018).
- Ar- Razi, Ahmad Bin Faris. As- Sahbi Fi Fiqhil Lughatil Arabia Wa Masa'iluha Wa Sunanil Arab Fi Kalamuha. 1st ed. Cairo: Darul Ilmi Li Almalaeen, (1997).
- Sibawaih, Abi Albisher Amro. ***Kitab Sibawaih.*** 3rd ed., Cairo: Maktabat Al- Khanji, (1988).
- Ad-Dinuri, Abi Mohamad Abdullah. ***Adab ul-Katib***. Editing: Mohamad Ad-Dali. Cairo: Muasasat Al-Risala, (1998).
- Aj-Jawzi, Abi Faraj. ***Zadul Maseer Fi Ilmut Tafseer***.1st ed. Beirut: Darul Kitabul Arabi, (1996).
- Al-Aloosy, Mahmood Bin Abdullah. ***Roohul Maany Fi Tafseeril Quraanil Adheem Was-Sabyil Mathani.*** 1st ed. Beirut: Darul Kutubul Ilmia, (1996).
- Al-Andulusi, Abi Hiyan Mohamad. ***Irtishaf ul-Dharb Min Lisan ul-Arab***. Reviewing: Ramadhan abdul Tawab, 1st ed. Cairo: Maktabat Al-Khanaji, (1998).
- Al-Andulusy, Abu Haiyan Mohamad. ***Al-Bahar ul-Muheet Fi At-Tafseer***. Beirut: Dar Al-Fikir, (2000).
- Al-Azhari, Abi Mansoor Mohamad. ***Tahtheebul Lugha***. 1st ed. Beirut: Dar Ihiayaul Twrathul Arab, (2001).
- Al-Baghdadi, Abu Bakir Mohamad. ***Al-Usul Fi An-Naho***. Beirut: Muasasat ur-Risala, (2002).
- Al-Fairozabadi, Abu Al-Majd Mohamad. ***Basaer Thawi Atameez Fi Lataef il-Kitab ul-Azeez***. Beirut: Al-Maktaba Al-Asriya, (1995).
- Al-Hadithi, Khadija. ***Abniyat us-Sarf Fi Kitab Sibawaih***.1st ed. Beirut: Maktabat Lebanon, (2003).
- Al-Hamlawy, Ahmed Bin Mohamad***. Shathal Urfi Fi Fan us-Sarfi***. 6th ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, (2011).
- Alhumairy, Nashwan Saeed. ***Shamsul Ulum Wa Dawaa Kalamul Arab Min Alkulum***. Damascus: Dar Al-Fikir, (1999).
- Al-Imadi, Abu As-Saud Mohamad. ***Irshad ul-Aql ul-Saleem Ila Mazaia ul-Kitab ul-Qareem.*** Beirut: Dar Ihiyaa ul-Turath ul-Arabi, (1987).
- Al-Istrabady, Radhul-Deen Bin Mohamad. ***Sharihu Shafiat Ibnul Hajib***. Beirut: Darul Kutubil Ilmia, (1975).
- Al-Khalwati, Ismael Haqi. ***Roohul Baiyn***. Birut: Darul Fikir, (2007).
- Al-Kufi, Abi Al-Baqaa Ayub. ***Al-Kuliyat***. Beirut: Muasasatul Risala Li At-Tibaa Wal Nashir, (1998).
- Al-Kutubi, Abi Abdullah Mohamad. ***Aj-Jaamy Li Ahkamul Quran***. 2nd ed. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Masriya, (1964).
- Al-Manawy, Zainul-Deen Mohamad. ***At-Tawqeefu Ala Mahamatul Atareef***. 1st ed. Cairo: Alamul Kutub, (1990).
- Al-Mursi. Abul Hasan Ali. ***Al-Muhkam Wal Muheetul Aadham***. 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, (2000).
- Al-Shafiyi, Mohamad Al-Ameen. ***Tafseeru Hadaeq ur-Rooh War-Raihan Fi Rawabi Ulum Al-Quraan.*** Reviewing: Hashim Mohamad Ali, 1st ed. Beirut: Dar Tawqul Najat, (2001).
- An- Naisabory, Abi Ishaq Ahmed. ***Al-Kashif Wal Baiyan***. 1st ed., Beirut: Dar Ihiya At-Turathul Arabi, (2002).
- An-Nahwi, Muafaqul- Deen Yaeesh. ***Sharhul Mufasal***. 1st ed., Beirut: Darul Kutubul Ilmia, (2001).
- Ar-Razi, Abu Abdullah Mohamad. ***Mafateehul Ghaib***. 3rd ed., Beirut: Dar Ihiyaul Turathul Arabi, (2002).

- Ash-Shaarawy, Mohamad Mitwali. ***Al-Khawater (Tafseerul Shaarawy)***. Dar Alkitab Alarabi: Beirut, (1996).
- Ar- Razi, Ahmad Bin Faris. Mujmalul Lughati Li'bin Faris. 2nd ed. Beirut: Dar Mu'sasatul Risala, (1986).
- As- Salih, Subhi Ibrahim. Dirasat Fi Fiqhi Al- Lugha. 1st ed. Cairo: Darul Ilmi Li Almalaeen, (1960).
- As- Sa'ydi, Abdul Mu'tal. Bighaytul Idhah Li Talkhisil Miftah Fi Ulumil Balagha. 17th ed. Damascus: Dar Usama, (2004).
- Ash-Shawkani, Mohamad Bin Ali. *Fathul Qadeer*. 1st ed. Damascus: Darul Kalmul Tayab, (1993).
- As-Sa'ydi, Abdulrazaq Bin Faraj. Usool Ilmu Al-Arabia Fi Almadina. Makkah: Majalatul jamatul Islamia. (1988).
- As-Sayuti, Abdulrahman Bin Abi Bakr. Al- Itiba'a. Cairo: Al-Khanachi library, (2001).
- As-Sayuti, Jalalul- Deen Abdulrahman. Al- Muzhir Fi Ulumil Lugha Wa Anwa'aha. 1st ed. Beirut: Darul Kutubil Ilmia, (1998).
- Ateef, Yihia Bin Mohammad. Min Balaghati Ba'thul Ad'iyati Fil Qur'anul Kareem. Beirut: Darul Jeel, (1981).
- Athahabi, Shamsul-Deen Abu Abdulllah. Taryukhul Islam Wa Wafiyatul Mashaheeri Wal A'alam. 1st ed. Damascus: Darul Gharbi Al- Islami, (2003).
- Atha'liby, Abdul- Malik Mohammad. Fiqhul Lugha Wa Surul Arabia. 1st ed. Amman: Darul Furqaan, (2002).
- At-Tirmithy, Abu Abdullah . Al- Amthal Minal Kitabi wal Suna. Damascus: Dar Usama, (2004).